

اللقاء العاشر: « تيسير التفسير » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:00:02](#)

عذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:37](#)

اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء القرآني. الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا نافعا اعتذر اليكم عن التأخر لامر خارج عن ارادتي اسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لي ولكم وان يبارك لنا في اعمال - [00:01:25](#)

واعمالنا واقوالنا هذه الايات الكريمات متعلقة بالايات السابقات في سورة القلم او في سورة نون والقلم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون هذه الاية المباركة يوم يدعون يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود متعلقة - [00:01:43](#)

متعلقة بما قبلها وهي وهو قول الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يعني يوم القيامة او ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم حينئذ يوم يكشف يعني في يوم القيامة - [00:02:11](#)

فقوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون المقصود به في يوم القيامة ويفسر هذا ما ذكره الامام البخاري رحمه الله تعالى قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب في كتاب التفسير باب يوم يكشف - [00:02:33](#)

عن ساق ثم روى بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا - [00:03:03](#)

هذا متفق عليه وهذا لفظ البخاري وفي صحيح مسلم لما ذكر بعض الاحداث في يوم القيامة والمشاهد العظيمة والوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية الامام مسلم في كشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه - [00:03:36](#)

الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقا وطبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه. نعوذ بالله من ذلك اذا - [00:04:01](#)

المقصود في عرصات يوم القيامة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون لذلك اليوم العظيم لذلك اليوم العظيم في يوم القيامة يوم الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى - [00:04:24](#)

يكشف عن ساق ويدعون الى السجود كما في صحيح البخاري عنه عليه الصلاة والسلام يكشف ربنا عن ساقه كما هذا وصف يليق بجلال الله وعظمته وصف يليق بجلال الله تبارك وتعالى وعظمته. لان الله تبارك وتعالى قد قال ليس كمثله شيء - [00:04:46](#)

وهو السميع البصير يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ذكر بعض المفسرين ايضا يوم يكشف عن ساق اي عن امور عظيمة يوم القيامة ينكشف عن احوال عظيمة وشدائد جسيمة كبيرة - [00:05:10](#)

جدا في يوم القيامة واختار الامام البخاري رحمه الله تعالى في التفسير هذا الحديث المتفق عليه في الصحيحين اه في تفسير هذه الاية المباركة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود - [00:05:30](#)

فلا يستطيعون الله جل جلاله لا من كان معرضا عن الله ومن كان في الدنيا يسجد رياء ونفاقا فانه يوم القيامة يريد ان يسجد لكنه لا يمكن من ذلك بل يجعل ظهره يجعل ظهره طبقة واحدة كلما اراد - [00:05:48](#)

الى قفاه او خر على قفاه على مؤخرته لا يستطيعونهم الله عز وجل. ولذلك ان قيل كيف ذلك؟ يمكن ان يستأنس بما جاء عن بعض السلف في قول الله تبارك وتعالى - [00:06:12](#)

في قول الله تبارك وتعالى يحشرون على وجوههم نعوذ بالله عميا وبكما وصما. كيف على وجوههم؟ فقال بعض السلف اليس الذي اليس الذي جعلهم في الدنيا يمشون على ارجلهم؟ قادرا على ان يبعثهم على وجوههم؟ الجواب بلى - [00:06:36](#)

ذلك ذلك رب العالمين عقوبة لهم على اعراضهم وعلى كفرهم وعلى تكذيبهم وعلى نفاقهم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون في ذلك اليوم لا يمكن الا من ذكره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:59](#)

يسجد له كل مؤمن ومؤمنة يوم القيامة في ذلك المشهد في ذلك الموقف يسجد له كل مؤمن ومؤمنة. اما اهل النفاق فلا يمكنون من السجود بالله ما حالهم في ذلك الموقف - [00:07:24](#)

وهم قد عجزوا عن السجود وقد بهتوا يقول الله عز وجل خاشعة ابصارهم خاشعة ابصارهم اي دليلة والذل قد احاط بهم من كل مكان الذل قد احاط بهم من كل مكان ولكن اظهر ما يظهر في الوجه - [00:07:42](#)

واظهر ما يظهر في الابصار ذل وخزي نسأل الله العفو والعافية. قال الله تبارك وتعالى هل حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة. وهنا قال خاشعة ابصارهم. فوجوههم ذليلة يظهر فيها الذل والهوان - [00:08:17](#)

والخسران والندم. قال الله عز وجل ترهقهم ذلة ترهقهم ذلة. اي تغشاهم ذلة شديدة وحسرة وندامة كيف هذا؟ قال الله عز وجل ووجوهي يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة. وقال الله عز وجل وترهقهم ذلة - [00:08:41](#)

وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما. نعوذ بالله كانما وجوههم يغشاها امر عظيم. الذلة والبهاء والهوان والخزي كانما اغشيت وجوههم كما قال الله عز وجل ترهق وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كانما - [00:09:11](#)

اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما. نعوذ بالله. يظهر ذلك بانه يوم واخا القارعة يوم شديد عظيم فاذا رأوا العذاب ورأوا ما فيه غشيتهم الذلة والهوان والخزي والندامة. نعوذ بالله - [00:09:48](#)

قال الله عز وجل خاشعة ابصارهم ترهقهم بالله. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون كانوا في الدنيا يدعون الى عبادة الله كانوا في الدنيا يدعون الى السجود لله كانوا في الدنيا - [00:10:19](#)

ادعواهم الانبياء وتدعواهم الالاء. وتدعواهم الرسل وتدعواهم ويدعواهم المصلحون. وتدعواهم الالاء والبيئات ان يعبدوا الله لان يتعلقوا بالله الى ان يسجدوا لله وهم سالمون الى ما هم سليمة مفاصلهم سليمة. واعضاؤهم سليمة. وفي حال امن واطمئنان في الدنيا. لكن ابوا - [00:10:45](#)

فعوقبوا انهم في ذلك اليوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون كانوا يدعون وهم سالمون سالمون من الخوف سالمون من الفرع سالمون صحتهم سليمة وسلافاهم - [00:11:13](#)

مفاصلهم سليمة نعم لكن اعرضوا عن الله عز وجل ثم يقول الله عز وجل ثم يقول الله تبارك وتعالى كلمة عظيمة فيها تهديد للمكذبين فذرني ومن يكذب بهذا الحديث هذا الحديث القرآن - [00:11:40](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنائا تقشعره الى اخر الالاء قرآن عظيم الله نزل احسن الحديث ولا يقول فذرني ومن يكذب بهذا الحديث بالقرآن - [00:12:07](#)

وكلمة ذرني الله عز وجل لا يمنعه شيء. لكن هذه الكلمة كلمة تهديد شديد للمكذبين وفيها وعيد بان ينزل الله تبارك وتعالى عليهم شديد العقوبة والنكال. فذر يعني خلي بيني وبينهم وتوكل على الله فذرني ومن يكذب بهذا الحديث اي خل بيني وبينهم - [00:12:27](#)

توكل على الله وحده فانك اذا توكلت على الله وحده كان ذلك سببا من اسباب نصرتك والنكال بهم والعياذ بالله والله تبارك وتعالى

يقول فسيكفيكمهم الله هؤلاء الذين كذبوك واعرضوا عن دعوتك وحاربوك وعاندوك الله جل جلاله الذي بيده ملكوت كل شيء يقول فسيكفيكمهم الله - [00:12:58](#)

الله وهو السميع العليم. هنا يقول فذرني ومن يكذب بهذا الحديث والله تعالى يقول اليس الله بكاف عبده اليس الله بكاف عبده؟ بلى والله. ويخوفونك بمن؟ بالذين من دونه. كل كل قوي - [00:13:31](#)

الله وكل متكبر فهو دون الله اليس الله بكاب عبده؟ ويخوفونك بالذين من دونه؟ هذه عقيدة ويقين ذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يشعرون سنستدرجهم من حيث لا يشعرون كيف - [00:13:53](#)

نعوذ بالله الاستدراج الهوي الى مهاوي الردى والهلكة درجة درجة كيف ذلك؟ قال الله عز وجل ولا ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما - [00:14:27](#)

قال الله عز وجل فذرهم. هنا قال فذرني ومن يكذب بهذا الحديث. هناك قال فذرهم في غمرتهم حتى حين. فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون هذا هو الاستدراج ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم بالخيرات - [00:14:52](#)

بل لا يشعر اي كلا ليس ذلك بل هذا استدراج وجاء في اثر مروي اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا فلما نسوا ما ذكروا به يعني تركوا ما ذكروا به - [00:15:14](#)

فتحنا عليهم ابواب كل شيء. انظروا الى الدنيا. كيف تفتح على الكافرين؟ كيف تفتح على المكذبين؟ نسأل العافية. قال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء من الارزاق والصناعات الانواع المأكول والمشارب والزروع والثمار والمخترعات فتحنا عليهم ابواب - [00:15:38](#)

شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون اذا هذا استدراج. ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبرين؟ نسارع لهم في الخيرات تأخيرهم وامهالهم استدراج مدهم بالمال والبنين ومتى متع الدنيا استدراج - [00:16:07](#)

ينزل في مهاوي الردى درجة درجة. وهذا والعياذ بالله من كيد الله تبارك وتعالى باعدائه المكذبين لرسله واياته ذرني ومن يكذب بهذا الحديث جلستدرجهم من حيث لا يشعرون سنستدرجه من حيث لا يعلمون - [00:16:33](#)

يظنون ان هذه الدنيا وفتحت لهم وممر بكم في اللقاء الماضي انهم يظنون ويتوهمون انهم في الآخرة سيؤتون اموال وبنين هكذا يتوهمون. يقول نحن لن نقل عنكم في الآخرة قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم الاملاء الامهال -

[00:17:01](#)

والتأخير ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليملي للظالم ان يمهله ويعطيه من الوقت والعياذ بالله يملئ يمهله ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - [00:17:30](#)

ثم ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. نعوذ بالله واملاؤه عز وجل لهم ليزدادوا اثما ليس ظلما منه بل عقوبة على طغيانهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:17:53](#)

كل من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مد. فهذه عقوبة على اعراض استدراج الاستدراج عقوبة في الدنيا معجلة على اعراضهم وتكذيبهم يكذب بهذا الحديث سنستدرجه. هذا الاستدراج عقوبة في الدنيا وفي الآخرة اشد كما مر بكم في المرة الماضية -

[00:18:21](#)

نعم كذلك العذاب ولا عذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ثم يقول الله تعالى ام تسألهم اجرا فهم من مغرم وفقا لو مر بنا في الآية السابقة وهو يتحدث عن المجرمين الذين اعرضوا عن كتاب الله وعن الايمان برسول الله قال الله تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين

- [00:18:45](#)

ثم بين وذكر كل الموانع التي يمكن ان تمنعهم وابطلها. ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ هل عندكم كتاب فيه جاءكم من الله يعدكم ان لكم في الآخرة النجاة والفوز - [00:19:17](#)

املك كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون؟ ام لكم ايمان؟ هل عندكم عهد من الله الى يوم القيامة ان لكم لماتي هل عندكم عهد

من الله؟ ان لكم لما تحكمون - 00:19:38

سلهم ايهم بذلك زعيم هل عندكم احد يضمن لكم هذا زعيم اي كافل وضامن ام لهم شركاء؟ هل شركاؤكم هل شركاؤهم سينفعونهم؟ فليأتوا بشركائي من كانوا صادقين ثم يقول امتس في هذه الايات. ام تسألهم - 00:19:52

هل الذي منعهم من الايمان انك سألتهم مالا فاثقلهم الغرم الغرم بالمال ام تسألهم اجرا تسألهم مالا على دعوتك؟ هل انت تسأله تطلبهم مالا على دعوتك فهم من ماء فهم من مغرم مثقلون يثقل كاهلهم الغرم ودفع المال - 00:20:08

هذا ابطال ايضا لهذا ليس لك ذلك. قال الله تعالى قل ما سألتكم من اجر فهو لكم. ان اجري الا على الله. وقال وتعالى قل ما أسألكم عليه من اجر. وقال الله تعالى قل لا أسألكم عليه اجرا - 00:20:34

وقال عن هود يا قومي لا أسألكم عليه اجرا. وقال عن جملة من الرسل وما أسألكم عليه من اجر ان الا على رب العالمين وقال حكاية عن صاحب ياسين اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يطلبهم اجرا ولا مبلغ -

00:20:51

ولا مالا على دعوته لهم هلاً ام تسألهم اجرا فهم من مغرب مثقون؟ ليس كذلك هل الذي يمنعهم انك تطلب منهم اموالا تثقلهم فهم يمتنعون عن اجابة على الاجابة والايمان - 00:21:18

مع انه لو طلبهم كل ما يملكون من اجل ان يتمتعوا بنعيم دعوته وبنعيم الجنة لما كان كثيرا انظروا ما هو الجزاء جزاء من امن بالله وبرسوله. قال الله تعالى - 00:21:35

قال الله تعالى ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ما كفين فيه ابدا فلو انفقوا كل اموالهم من اجل هذه الهداية لما كان كثيرا ومع ذلك فالله تعالى لم لم يرجع على دعوة رسول الله اجرا يعطونه اياها. وقال الله عز وجل - 00:21:53

فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا وقال وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيم ويقول ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما - 00:22:17

وقال سبحانه لا خير في كثير من نجاهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف اذرا عظيما هذه الاجور العظيمة والجنات العظيمة والوان النعيم - 00:22:37

التي تترتب على الاستجابة لدعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. والاستجابة والايمان بالقرآن بما انزل الله. هذه الاجور العظيمة والملاك الجليلة لو طلب لو طلب منهم كل اموالهم وكل شيء لما كان شيئا يذكر في مقابل هذا الاجر العظيم ومع ذلك فالله تعالى لم يطلب -

00:22:59

ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطلب منهم شيء. يقول النبي انظروا الى الى اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا للجنة من الاجور العظيمة التي يؤتيها الله من امن بالله ورسوله. يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح اني لاعلم اخر اهل النار

خروجا - 00:23:19

منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا خلاص. حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها. فيخيل اليه انها ملأى. خلاص الناس اخذوا وقت فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا مثل الدنيا

وعشرة - 00:23:39

او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا. فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك حتى بدت نواجده. وكان يقول ذاك ادنى اهل الجنة منزلة. هذا في البخاري ومسلم - 00:24:03

في الصحيحين هذا ادنى اهل الجنة منزلة. فالنبي عليه الصلاة والسلام مع عظيم ما يترتب على دعوته والفوز والفلاح والسعادة في الدنيا والاخرة ان تسألهم اجرا لا تسألهم اجرا فهم مما لم يدخلون اذا ما الذي يمنعهم من الايمان - 00:24:22

عياذ بالله ام عندهم الغيب فهم يكتبون هل عندهم هل اطلعوا هل اطلعوا على اللوح المحفوظ؟ هل اطلعوا على الغيب وان لهم ما يشتهون وان لهم ما يحكمون؟ كلا ليس عندهم شيء من - 00:24:42

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض ان الله وقال سبحانه لا نعم. وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ويقول وانما الغيب لله. ويقول عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو كنت - [00:25:00](#)

اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ما مسني السوء. وقال الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولد من اتخذ عند الرحمن عهدا كلا فلا يطلع الغيب ولا يعلم الغيب ولا يعلم ماله في الآخرة الا الا العقاب والجزاء اذا لم يؤمن - [00:25:23](#)

نعم ام تسألهم اجرا فهم من مغنم ام عندهم الغيم فهم يكتبون؟ كل هذه المحاضرات كما ذكرنا مرارا في اول السورة في اوسطها ان هذه السورة مكية فيها حوار لاولئك المكذبين المعرضين - [00:25:45](#)

قال لكل شبههم واعجاز في هذه الايات المباركات. هذه الايات يمكن ان نستفيد منها بعض الفوائد. اضافة الى ما تقدم اهمية السجود وعظمة السجود والان انا وانت نستطيع ان نسجد - [00:26:05](#)

فلنسجد استعدادا نسجد باخلاص استعدادا للسجود بين يدي الله تبارك وتعالى يوم القيامة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد كل مؤمن ومؤمنة اذا السجود ولذلك لما جاء لما سأل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم سل حاجتك اسأل ماذا تريد قال يا رسول الله مرافقتك في الجنة مرافقتك قال او غير ذلك شيء اخر قال هو ذاك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:54](#)

اعني على نفسك لكثرة السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم واما السجود فاجتهدوا في الدعاء ان يستجاب لكم الجديد ان يستجاب لكم. السجود السجود اعلى مرتبة يصل اليها الانسان في الدنيا حين يسجد بين يدي الله - [00:27:17](#)

حين يضع جبهته وانفه مكان التكريم. يضعه على الارض خضوعا وذلا لله تبارك وتعالى. ويناجي الله عز وجل السجود والركوع من اعظم اركان الصلاة. والسجود قد يكون اعظمها او من اعظمها - [00:27:51](#)

حين يضع الانسان جبهته على الارض يناجي ربه عز وجل ولذلك احرص المؤمن على الصلاة التي فيها السجود عز فان الانسان كلما ازداد تذلا لله وخضوعا لله زاده الله عزا - [00:28:11](#)

في الدنيا والآخرة اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اقرب هكذا يقول عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد هذا درس عظيم لنستعد بكثرة السجود في الدنيا - [00:28:40](#)

من اجل ان يقبل من باخلاص لعل الله تعالى يعيننا على السجود في ذلك اليوم فنكون مع المؤمنين والمؤمنات قال عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري وغيره فيسجد كل مؤمن ومؤمنة - [00:29:01](#)

ايضا من الفوائد هذا المنظر المؤلم خاشعة ابصارهم كما مر بكم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة اعوذ بالله فيستعد الانسان ليكون من مع اهل النور يوم ترى المؤمنين - [00:29:21](#)

والمؤمنات والمؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم يسعى نورهم بين ايديهم وايمانهم. بشرى كم اليوم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:29:48](#)

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم النور وانشرح الصدر والتكريم والترحيب والسلام من الله عز وجل موقف عظيم وعصيب في ذلك خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة اي تغشاهم ذلة - [00:30:14](#)

الحذر يحذر الانسان ويستعد لذلك الموقف والحذر من هذا المصير الذي ينتظر المكذبين والمعرضين ايضا اليقين والثبات اذا رأيت ان الكافرين مكنوا والفجار واعداً الاسلام قد مكنوا واعطوا من انواع النعيم - [00:30:42](#)

واعطوا من انواع الرفاه من انواع الصناعات وفتحت عليهم الدنيا فالمؤمن ينظر نظر البصير قال ان الله ليملي للظالم هذا املاء هذا امهال قد استحقوا العقوبة وقد ينزلها الله عليهم وقت ما يشاء وما هي من الظالمين ببعيد - [00:31:16](#)

المؤمن لا تغره هذه المظاهر بل هو على يقين يتذكر ويعرف ان هذا مما قد يدخل في الاستدراك سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واذا رأيتهم يزداد امرهم فاعلم ان الله يمهلهم - [00:31:40](#)

ويملي لهم ان يمدوا لهم في الزمن حتى يقع بهم الامر العصيب العقوبة العظيمة فوائد وعبر عظيمة من هذه الايات. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما قلنا وسمعنا - [00:32:01](#)

وان يرزقنا العلم النافع العمل الصالح. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا - [00:32:19](#)

عن ايماننا وعن شمائلنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. اللهم - [00:32:36](#)

وانفعنا بالقرآن العظيم. واهدنا صراطك المستقيم. وثبتنا عليه الى يوم الدين. نستكمل السورة ان شاء الله تعالى. في اللقاء القادم الى ذلكم الوقت استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:54](#)